

خَدَعَا يَعْلَمُ وَالْعَلِيمُ هُوَ الَّذِي
وَعَلَى النَّبِيِّ وَالْإِدِّ وَصَحَابِهِ
بِالْحَقِّ أَنْطَقْتَنِي وَيَسِّرْ وَيَسِّرْ

مَثَبُ الْقَصِيدَةِ

وَرَمَاهُ أَقْبَأَ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ صَاحِبِهِ كَمْ وَجَدَتْ فَبَانَ أَدَمُ مِنَ الْعُيُوبِ قَتَالَ
الْزَمَانَ خَصَرَ وَالَّذِي أَحْصَاهُ مِنْهَا الرَّبْعَةُ الْآفُ عَيْبٌ وَوَجِدَتْ فِيهِ حَصَلَةٌ وَاحِدَةٌ
إِذَا اسْتَعْمَلَهَا خَلَصَ وَيَسْلَمُ مِنْ تِلْكَ الْعُيُوبِ كُلِّهَا وَهِيَ حَنْظَلُ اللِّسَانِ وَكَانَ بَعْضُ
لِلسَانِ كَمَا يَجِدُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَفِيهِ جَمِيعُ الْمَجَالِسِ وَلَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ ذَلِكَ فَقَالَ اسْمِعْ
وَأَعْلَمْ وَأَسْكُتْ فَاسْمِعْ وَقَالَ بَعْضُ الْأُدْبَانِ لِكُلِّ عَاقِلٍ عِنْظُهُ هَذِهِ الْآيَةُ
وَيَدِيرُ بِهَا وَيَجِيهِزُهَا أَتَى الْكَارِ بِالْفَرَا مَقْطَعًا فَلَعَلَّ يَرَى مَا لَمْ يَرَى مَا كُنْتُمْ

فَدَّرَ بِمَا اسْتَدَّ الْوَقُورُ مِنْ أَيْدِي	وَقُوَادِهِ مِنْ حَرِّهِ يَتَأَوَّنُ
وَلَرَّبِّهَا خَزْنُ الْكَرِيمِ لِسَانُهُ	عِنْدَ الْجَوَابِ فَأَنَّهُ لَمْ يُؤَوِّدْ
وَلَرَّبِّهَا صَمْتُ الْفَتَى فَنَاطَلَتْ	فِيهِ الْعَيْبُونَ وَأَنَّهُ لَمْ يُؤَوِّدْ

نَمَتْ لِلجَمِيعِ وَالْمُهْرَبِ عَلَى كَيْلٍ وَبِعُورِ

بَادِرِ إِخْوَالِ أَهْلِ الدَّارِ وَالْمَارِ وَرَسَالِ

الْمَدَائِقِ دَارِ السُّورِ

وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا

جَمْرٍ مِثْلِ الْجَمَّةِ

وَبِئْرٍ



King Saud University
1957

Copyright © King Saud University